أنطونيو غوتيريش

## اليوم الدولي للمرأة

إن التقدم المحرز فيما يتعلق بحقوق المرأة يتلاشى أمام أعيننا في جميع أنحاء العالم، وتقدِّر أحدث التوقعات أن تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين سيستغرق، إذا واصلنا مسارنا الحالي، ثلاثمئة سنة أخرى.

وأزمات اليوم المتتالية، من الحرب في أوكرانيا وحتى حالة الطوارئ المناخية، تؤثر على النساء والفتيات أولاً وبشكل أسوأ، وفي إطار الاتجاه العالمي الحالي المناوئ للديمقراطية، يجري التشكيك في حق المرأة في السيطرة على جسدها وفي استقلاليتها في تقرير أمور حياتها وإنكارهما.

وهناك إحصائيتان تسلطان الضوء بكل وضوح على إخفاقاتنا: فكل عشر دقائق تُقتل امرأة أو فتاة على يد أحد أفراد أسرتها أو عشيرها. وتموت امرأةٌ كل دقيقتين إما أثناء فترة الحمل أو خلال الولادة، وأغلب هذه الوفيات يمكن منع وقوعه تماماً.

ولذلك لا بد، في هذا اليوم الدولي للمرأة، أن نلتزم بتحقيق نتائج أفضل، فنحن بحاجة إلى العمل في كل مكان على وقف هذه الاتجاهات المروعة وعكس مسارها، والدفاع عن حياة النساء والفتيات وحقوقهن.

وهذه إحدى أولوياتي الأساسية إضافة إلى كونها عنصراً أساسياً في عمل الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، فنحن نعمل، من جنوب السودان إلى ميانمار، على تقديم الدعم للنساء والفتيات في الأزمات وعلى كفالة الإصغاء لأصواتهن في سياق عمليات السلام.

وقد زارت نائب الأمين العام، أمينة محمد، أفغانستان في الآونة الأخيرة، حاملةً رسالة إلى السلطات هناك مفادها أن النساء والفتيات لهن حقوق إنسانٍ أساسية واجبة لهن ونحن لن نتوانى أبداً عن الدفاع عنها.

ويركّز الاحتفال باليوم الدولي للمرأة هذا العام على سد الفجوات بين الجنسين في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، فعلى الصعيد العالمي، تزيد بنسبة ٢١ بالمئة احتمالات أن يكون الرجال موصولين بشبكة الإنترنت مقارنةً بالنساء، وترتفع هذه النسبة إلى أكثر من ٥٠ بالمئة في البلدان المنخفضة الدخل.

وحتى أغنى البلدان تسجل أرقاماً غير مرضية بسبب القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس والتحيز الذي عانت منه المرأة على مر التاريخ، ففي قطاع التكنولوجيا، يزيد عدد الرجال عن عدد النساء بنسبة اثنين إلى واحد، وفي ميدان الذكاء الاصطناعي، يصبح هذا المعدل خمسة إلى واحد.

والبيانات الضخمة هي الكنز الجديد الذي لا ينضب وهي أساس ما يُتخذ اليوم من قرارات سياسية وتجارية، ولكنها تتجاهل في كثير من الأحيان الاختلافات بين الجنسين، أو هي تغفل النساء تماماً.

ويجب أن تفزعنا جميعاً تلك المنتجات والخدمات التي تُصبغ منذ نشأتها الأولى بطابع اللامساواة بين الجنسين وترقمن النظام الأبوي ومعاداة النساء، ووادي السليكون وما ماثله يجب ألا يصبح اليوم طريق التهلكة الذي تضيع فيه حقوق المرأة.

إن القرارات الطبية المستندة إلى بيانات عن أجساد الرجال لا تسبب الأذى للنساء فحسب، بل ويمكن أن تودي بحياتهن أيضاً، والتمييز ضد المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا هو نتاج قرون ساد فيها النظام الأبوي والتمييز وشاعت القوالب النمطية الضارة، فالنساء لا يمثلن سوى نسبة ثلاثة بالمئة من الفائزين بجائزة نوبل في مجالات العلوم منذ عام ١٩٠١، والنساء على شبكة الإنترنت، بما يشمل العالمات والصحفيات، كثيراً ما يُستهدفن بخطاب الكراهية المعادي للمرأة وبالإساءة اللذين يُراد بهما إسكاتهن والتشهير بهن، ولكنهن لن يسكتن، فالنساء والفتيات في كل مكان يطالبن بحقوقهن فيه ويتردد صدى كلماتهن في جميع أنحاء العالم.

ونحن بحاجة إلى العمل على عدة جبهات لضمان قدرة النساء والفتيات على الإسهام بشكل كامل، من خلال العلوم والتكنولوجيا، في إثراء المعارف التي يمتلكها العالم.

يجب أن نحطم الحواجز، بدءاً من البيانات القائمة على التمييز ووصولاً إلى القوالب النمطية التي تثني الفتيات عن دراسة المواد العلمية في سن مبكرة.

ويجب على صناع القرار من جميع الميادين أن يوسعوا نطاق مشاركة المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا وقيادتها له، من خلال تخصيص الحصص إذا اقتضى الأمر ذلك.

وينبغي ألا يركنوا في مسعاهم هذا إلى الطرق التقليدية، بل يتعين عليهم أن يوسعوا نطاق قنوات الاستقدام وأن يلحقوا بالوظائف من يمتلكون المهارات اللازمة لها، ويجب أن يثابروا على هذا الطريق، فالمساواة بين الجنسين لن تحدث تلقائياً؛ بل لا بد من اتخاذها أولوية والسعي إلى تحقيقها، وقد أثمر هذا النهج الذي تتبعه الأمم المتحدة، حيث وضعنا إستراتيجيتنا الخاصة لتكافؤ الجنسين بين موظفينا.

يتعين علينا أيضاً أن نتخذ الإجراءات لكي نهيئ بيئةً رقمية آمنة للنساء ولكي نحاسب، لا من يسبِّبون الأذى للنساء على شبكة الإنترنت فقط، بل والمنصات الرقمية التي تتيح لهم ذلك أيضاً.

والأمم المتحدة تعمل مع الحكومات وجهات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومع آخرين من أجل وضع قواعد سلوك تهدف إلى الحد من أشكال الأذى وزيادة المساءلة على المنصات الرقمية، مع الدفاع في الوقت نفسه عن حرية التعبير.

والمؤكد أن حقوق المرأة ليست ترفاً يمكن أن ننحيه جانباً ريثما نتوصل إلى حلٍ لأزمة المناخ ونقضي على الفقر ونبني عالماً أفضل، بل إن الاستثمار في النساء والفتيات هو الطريق الأضمن إلى النهوض بكل الناس وبجميع المجتمعات المحلية والبلدان وإلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فلنعمل معاً من أجل عالم أكثر عدلاً وازدهاراً واحتضاناً للجميع يصلح للنساء والفتيات وللرجال والفتيان في كل مكان.

الأمين العام للأمم المتحدة

### حذرت من مواجهة مع أميركا.. وأكدت أن التقارب مع روسيا مصلحة عالمية

# الصين: سياسات واشنطن تجاه بكين انحرفت عن المسار العقلاني

وزير الخارجية الصيني تشين قانغ في مؤتمر صحفي على هامش الدورة السنوية الجارية للهيئة التشريعية الوطنية للصين (أ ف ب)

أكد وزير الخارجية الصيني تشين قانغ أمس أن سياسة الولايات المتحدة تجاه بلاده انحرفت عن المسار العقلاني وأن محاولات احتواء الصين وقمعها لن تمنع نهضتها، مشدداً في الوقت ذاته على أن التقارب الصيني الروسي يوفر مزيداً من التوازن في العالم.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن تشين قوله في مؤتمر صحفي على هامش الدورة السنوية الجارية للهيئة التشريعية الوطنية للصين أمس الثلاثاء: إن «احتواء الصين وقمعها لن يجعلا الولايات المتحدة عظيمة ولن يمنعا نهضة الصين»، مضيفاً: إن «سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين انحرفت تماماً عن المسار العقلاني والسليم».

وتابع تشين: إن «الولايات المتحدة تدعي أنها تسعى إلى التفوق على الصين في المنافسة لكنها لا تسعى إلى الصراع، ولكن في الواقع، فإن ما يسمى «المنافسة» يعني احتواء الصين وقمعها من الأبعاد كلها، وهي لعبة الغالب والمغلوب بمحصلة الصفر».

ولدى وصفه الصين والولايات المتحدة باثنين من اللاعبين المتنافسين في سباق أولمبي، قال تشين إنه إذا كان أحد اللاعبين لا يفكر في كيفية تحقيق أفضل نتيجة له بل يحاول دائماً إيقاع اللاعب الآخر على الأرض، فهذا ليس تنافساً شريفاً بل مواجهة خبيثة ويخالف القواعد.

وأوضح تشين أن ما يزعمه الجانب الأميركي بشأن «تركيب سياجات واقية» و«عدم الصراع» يعني أنه يتعين على الصين عدم الرد بالقول أو الفعل عند تعرضها للافتراء أو الهجوم، وقال: «هذا مستحيل».

ولفت تشين إلى أنه «إذا استمر الجانب الأميركي في طريقه الخاطئ بهذه السرعة المخيفة، من دون الضغط على الفرملة، فلن تستطيع السياجات الواقية، مهما كان عددها، منع الخروج عن المسار، ومن المؤكد أنه سيكون هناك صراع ومواجهة».

وأردف تشين: إن الصين تعارض بشدة مثل هذه المنافسة، التي تعد مقامرة متهورة تُخاطر بالمصالح الأساسية للشعبين وحتى مستقبل البشرية، مضيفاً: إنه إذا كان لدى الولايات المتحدة طموح لاستعادة عظمتها مجدداً، فإنها يجب أن تتحلى أيضاً بعقل واسع بشأن تنمية الدول الأخرى.

ومضى وزير الخارجية الصيني يقول: إن إعلان الولايات المتحدة «تشكيل البيئة الإستراتيجية المحيطة بالصين» يكشف في الواقع عن الغرض الحقيقي لإستراتيجية المحيطين الهندي والهادئ الأميركية، وهو تطويق الصين.

وأضاف تشين: إن مثل هذه المحاولة لن تؤدي إلا إلى تعطيل بنية التعاون الإقليمي المفتوح والشامل، المتمحورة حول رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، وتقويض المصالح الشاملة وطويلة الأجل لدول المنطقة، وسيكون ذلك محكوماً بالفشل.

بدوره نقل الموقع الإلكتروني لقناة «الميادين» عن الوزير الصيني أن بكين وموسكو ستستخدمان أي عملة ما دامت آمنة، معقباً إنه «يجب عدم استخدام العملات كسلاح فتّاك».

واعتبر تشين أن «التقارب الروسي-الصيني يوفر مزيداً من التوازن في العالم»، مؤكداً أن «الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين روسيا والصين ستزداد قوة بقيادة زعيمي البلدين».

وقال تشين: «يحافظ رئيسا روسيا والصين على علاقات وثيقة، هذه هي بوصلة العلاقات الثنائية»، مضيفاً: «نحن على ثقة في ظل القيادة الإستراتيجية لزعيمي البلدين، أن الشراكة الإستراتيجية الشاملة ستزداد قوة بين روسيا والصين في العصر الجديد».

ورأى أنه كلما ازدادت الاضطرابات في العالم، ازدادت الضرورة لتقدم العلاقات الصينية-الروسية إلى الأمام بخطوات ثابتة، مؤكداً أن العلاقة بين الصين وروسيا «لا تشكل تهديداً لأي دولة، ولا تخضع لأي تدخل أو خلاف من قبل أي طرف ثالث».

وزير الخارجية الصيني لفت أيضاً إلى أن «الصين وروسيا وجدتا طريقاً للعلاقات بين الدول الكبرى يتسم بالثقة الإستراتيجية المتبادلة وحسن الجوار، ما يشكل مثالاً جيداً لنوع جديد من العلاقات الدولية».

من جهة ثانية، رأى وزير الخارجية الصيني أن الأزمة الأوكرانية وصلت إلى «لحظة حرجة»، معتبراً أن العقوبات لا يمكن أن تحل المشكلات، وهناك ضرورة «لبدء حوار في أقرب وقت ممكن».

وجدد تأكيده قائلاً: «الأزمة الأوكرانية وصلت إلى لحظة حرجة، إما أن تتوقف النيران، ويعود السلام، والشروع بالطريق الصحيح لتسوية سياسية، أو يصب الزيت على النار، وتتفاقم الأزمة، ويخرج الوضع عن السيطرة».

وشدد على أن «الصراع والضغوط والعقوبات لا يمكن أن تحل المشكلات في أوكرانيا».

وأوضح أن بلاده «ليست طرفاً» في الحرب في أوكرانيا، «ولا تزود أياً من الجانبين بالسلاح، ومع ذلك تُهدد بعقوبات»، متسائلاً: «على أي أساس تُحمل المسؤولية وتهدد بالعقوبات»؟

وفي الحادي والعشرين من الشهر الماضي، أعلنت الصين عزمها على تقديم اقتراح للوصول إلى «حل سياسي» في أوكرانيا، كما نفت الخارجية الصينية الأنباء الأميركية «الزائفة» بشأن تسليم بكين أسلحة لروسيا.

في سياق آخر، قال وزير الخارجية الصيني: إن بكين ستبذل قصارى جهدها «لإعادة توحيد تايوان سلمياً»، لكنها «مستعدة لاتخاذ كل الإجراءات الضرورية»، مضيفاً: «سنواصل بكل إخلاص بذل كل جهد لتحقيق إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم بأكبر قدر من الإخلاص والجهود القصوى، مع الحفاظ على القدرة على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة».

وكالات

### أكدت إخفاق محاولات عزل روسيا وضرورة وضع حد للأكاذيب الغربية

# موسكو تعلن تحرير خمس بلدات جديدة.. وقواتها تواصل تقدمها في دونباس

القوات الروسية واصلت تقدمها أمس على محاور القتال في دونباس (عن الانترنت)

بينما واصلت القوات الروسية تقدمها أمس على محاور القتال في دونباس، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو تحرير خمس بلدات على محوري دونيتسك وكوبيانسك بعد تكبيد القوات الأوكرانية خسائر كبيرة، في حين أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن واشنطن تبذل قصارى جهدها لإطالة الحرب في أوكرانيا.

وخلال مؤتمر مع قيادات الجيش الروسي عبر الفيديو، قال شويغو حسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «نتيجة للأعمال الهجومية لقواتنا على محوري دونيتسك وكوبيانسك، تم تحرير بلدات نيكولايفكا ودفوريشنو وكراسنايا غورا وجريانيكوفكا وباراسكوفيفكا»، مضيفاً: إن السيطرة على أرتيوموفسك في باخموت ستسمح بشن هجمات في عمق دفاع القوات المسلحة الأوكرانية.

على خط مواز، صرح الوزير الروسي بأن خسائر الجيش الأوكراني خلال الشهر الماضي ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمئة لتبلغ أكثر من ١١ ألف جندي خلال شهر واحد، وأكد أن زيادة توريد الأسلحة والمعدات العسكرية لأوكرانيا من حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وتوسيع برامج التدريب لأفراد الجيش الأوكراني، لم تحقق النتائج المرجوة، ولم يؤد إلى نجاح القوات الأوكرانية في ساحة المعركة، ولكن على العكس، زاد في الخسائر بين أفراد القوات المسلحة الأوكرانية بشكل كبير.

وقال شويغو: «كجزء من الإستراتيجية الأميركية لكسر روسيا بقوة السلاح، تعمل الدول الغربية على زيادة توريد الأسلحة والمعدات العسكرية لأوكرانيا، وتوسع برامج التدريب لأفراد الجيش الأوكراني، إلا أنه، وفي الوقت نفسه، فإن دعم «الناتو» لنظام كييف لا يؤدي إلى نجاح القوات الأوكرانية في ساحة المعركة، ولكن على العكس، فهناك زيادة كبيرة في الخسائر بين أفراد القوات المسلحة الأوكرانية».

ودعا شويغو لوضع حد للمحاولات الغربية لتزييف تاريخ الحرب العالمية الثانية، وقال: إن ما يفعله الغرب بقيادة الولايات المتحدة بشأن مساهمته الرئيسية في هزيمة الفاشية في الحرب العالمية الثانية لا بد أن ينتهي.

وتابع شويغو: «سنناقش الأحداث الرئيسية للعمل العسكري-السياسي عشية الذكرى الـ ٧٨ للانتصار على النازية، حيث تشن الدول الغربية، بقيادة أميركا حرباً إعلامية غير مبدئية تماماً ضد روسيا، ويعمل خصومنا بنشاط وبلا ضمير على الترويج للكذب، وتحديداً أنهم قدموا المساهمة الرئيسية في هزيمة الفاشية ونهاية الحرب العالمية الثانية».

بدوره، قال المتحدث باسم الكرملين: إن واشنطن تبذل قصارى جهدها لإطالة أمد الحرب في أوكرانيا، وأضاف بيسكوف، تعليقاً على تصريحات وزير الخارجية الصيني تشين قانغ: «هنا، ربما يمكننا أن نختلف مع رفاقنا الصينيين. هذه، بالطبع، مزحة. هل تعرفون لماذا هي مزحة؟ لأن هذه اليد ليست غير مرئية، هذه اليد مرئية. هذه اليد هي واشنطن. واشنطن لا تريد نهاية هذه الحرب، واشنطن تريد وهي تفعل كل شيء لإطالة أمد هذه الحرب. هذه هي اليد الظاهرة».

وفي وقت سابق، قال تشين: إن الجهود المبذولة لتعزيز المفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية تعثرت بشكل متكرر، كما لو أن هناك «يداً خفية» تساعد في إطالة أمد الصراع وتصعيده.

وفي سياق آخر أكد المتحدث باسم الكرملين أن روسيا لا تعترف بسقف سعر برميل النفط الذي حددته لها مجموعة السبع، مشيراً إلى أن موسكو تتبع مصالحها فيما يتعلق بالمسألة.

السفارة الروسية في واشنطن، وصفت طبيعة الاتصالات بين السفير الروسي أناتولي أنطونوف والمسؤولين الأميركيين بغير المرضية، وأوضحت أنهم لا يريدون تفهم موقف موسكو ووجهة نظرها.

وتعليقاً على تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، حول الاتصالات بين الدبلوماسيين الأميركيين والسفير الروسي، قالت البعثة الدبلوماسية الروسية في واشنطن، إن «المتحدث باسم الخارجية (الأميركية)، إن لم يكن ماكراً، فهو على الأقل لا يتحدث عن طبيعة هذا التفاعل».

وأضافت البعثة الدبلوماسية في بيان: إن برايس «يؤكد حقيقة محادثات السفير الروسي التي جرت، إلا أنه ينسى أن مثل هذه الاتصالات كانت نادرة».

وأشار البيان إلى أن أنطونوف لا تتاح له دائماً فرصة «تنفيذ تعليمات موسكو بسرعة»، وذلك لأن «المسؤولين في وزارة الخارجية (الأميركية) إما يرفضون التواصل، أو تتم إعادة توجيههم إلى مسؤولين من المستوى الأدنى».

بموازاة ذلك، أكد القائم بأعمال المندوب الدائم لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي كيريل لوغفينوف أن أوروبا أخطأت التقدير في إعلانها عن «المسار ضد روسيا» ومحاولاتها لعزلها.

جاء ذلك في تصريحات لوغفينوف في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»، قال فيها: إن الاتحاد الأوروبي، والذي لم يعد لاعباً دولياً في السياسة الخارجية، والذي وضع مساراً لعزل روسيا على الساحة الدولية، أخطأ التقدير، ويحاول الآن التصرف من خلال الإجراءات غير المتعارف عليها في الدبلوماسية الدولية.

وكالات

## في اليوم الدولي للمرأة.. دعوة أممية لتعزيز حمايتها وتبوئها أدواراً قيادية

| الوطن

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى العمل على تعزيز حماية المرأة والحصول على حقوقها الأساسية.

### حذرت واشنطن من مغبة الإقدام على عمل عسكري

# كوريا الديمقراطية: أي اعتراض لصواريخنا سيكون بمنزلة إعلان حرب

حذرت كوريا الديمقراطية الشعبية من أنها ستعتبر أي اعتراض لصواريخها خلال تجاربها فوق المحيط الهادئ إعلان حرب ضدها.

جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلت بها نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي كيم يو جونغ، رداً على تقرير لصحيفة كورية جنوبية ذكر أن القيادة الأميركية للمحيطين الهندي والهادئ ستسقط أي صاروخ باليستي عابر للقارات تطلقه كوريا الديمقراطية، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية.

وقالت جونغ في تصريحاتها: «إذا تم تنفيذ مثل هذا العمل العسكري واعتراض اختبارنا للسلاح الإستراتيجي الذي يتم إجراؤه من دون أي تهديد لأمن الدول المجاورة في البحر والمنطقة المفتوحة التي لا تنتمي إلى سيطرة الولايات المتحدة، فسيتم تفسيره على وجه التحديد بأنه إعلان حرب واضح ضد كوريا الديمقراطية».

وشددت جونغ على أن منطقة المحيط الهادئ ليست ملكاً للولايات المتحدة أو اليابان، وأنه تتم مراقبة كل التحركات العسكرية للقوات الأميركية وكوريا الجنوبية، وأن كوريا الديمقراطية في حالة تأهب عسكري لاتخاذ الإجراءات المناسبة الفورية والعاجلة في أي وقت.

بدورها، أكدت وزارة الخارجية في كوريا الديمقراطية، أن الولايات المتحدة تفاقم «عمداً» التوترات بمناوراتها العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية، وذلك وفق الموقع الإلكتروني لقناة «الميادين».

وقالت الوزارة في بيان إنه «على الرغم من تحذيراتنا المتكررة، تتعمد الولايات المتحدة الاستمرار في مفاقمة الأوضاع»، مؤكدةً أن «المناورات الجوية المشتركة الأخيرة تظهر بوضوح أن الخطة الأميركية لاستخدام أسلحة نووية ضد كوريا الديمقراطية يتم الدفع بها قدماً على مستوى حرب فعلية».

وأعربت الوزارة عن أسفها الشديد لاستعراض القوة «العديم المسؤولية والمثير للقلق» الذي تنخرط فيه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، «اللتان تواصلان دفع الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية إلى وضعية لا يمكن التنبؤ بها»، مطالبة بالتوقف فوراً عن الأعمال «العسكرية العدائية المزعزعة للسلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، وتابعت الوزارة: «إذا استمرت الاستفزازات العسكرية الخطيرة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، فليس هناك ما يضمن عدم اندلاع نزاع مادي عنيف في شبه الجزيرة الكورية تتواجه فيه قوات مسلحة ضخمة من الجانبين».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة



### واشنطن ترسل وزير دفاعها للتأكيد على استمرار احتلالها العلني

# اوستن من بغداد: قواتنا مستعدة للبقاء والأوساط الشعبية والسياسية العراقية ترفض

من الزيارة «غير المعلنة» لوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى العاصمة العراقية بغداد صباح أمس (عن الانترنت)

مع اقتراب الذكرى الـ٢٠ على الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣ للعراق وما رافقها من إرهاب ودمار للبنى التحتية في البلاد، وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى العاصمة بغداد صباح أمس، في زيارة «غير معلنة» ليؤكد خلال مؤتمر صحفي عقده بمفرده في بغداد بقاء قواته في العراق وليضرب عرض الحائط بجميع المطالب في بغداد لإخراجها من البلاد.

وحسب وكالة «المعلومة» أكد اوستن في مؤتمر صحفي عقده بمفرده في العاصمة بغداد أمس الثلاثاء استعداد قوات بلاده للبقاء في العراق، قائلاً: إن القوات الأميركية جاهزة للبقاء في العراق بناء على دعوة الحكومة العراقية.

وحسب «المعلومة» تهدف الإدارة الأميركية من خلال إرسال وزير دفاعها في زيارة غير معلنة إلى العراق، لإبلاغ السلطات العراقية بموقف واشنطن في الذكرى العشرين على احتلالها العلني للبلاد، وكشفت وكالة «رويترز» عن وصول وزير الدفاع الأميركي إلى بغداد صباح أمس بزيارة قالت إنها غير معلنة، ونقلت عن مسؤول أميركي اشترط عدم الكشف عن هويته، إن الهدف من زيارة أوستن هو إبلاغ السلطات العراقية أن القوات الأميركية باقية في العراق، مؤكداً «هذا ما سيسمعه العراقيون منه».

وأضاف المسؤول إن الوزير الأميركي سيبلغ الحكومة في بغداد أن واشنطن ليست مهتمة فقط بالجانب العسكري، لكنها ترغب بشكل كبير بإقامة شراكة إستراتيجية كاملة مع الحكومة العراقية، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن جوانب ذلك التعاون الذي ترغب واشنطن بتحقيقه سيتم الكشف عنها لاحقاً.

وسرعان ما لاقت تصريحات أوستن بشأن بقاء القوات الأميركية في بغداد، رفضاً من الأوساط الشعبية والسياسية في العراق.

وحسب «المعلومة» رفض النائب عن تحالف الفتح علي تركي، أمس الثلاثاء، تصريحات أوستن بشأن بقاء القوات الأميركية في بغداد، داعياً الحكومة إلى رد قوي على تلك التصريحات عن طريق وزير الدفاع ووزير الخارجية واستدعاء السفيرة الأميركية لتقديم مذكرة احتجاج.

وقال تركي: تصريحات وزير الدفاع لويد جيمس أوستن خلال وجوده في العراق بتعزيز بقاء القوات العسكرية الأميركية مرفوضة جملة وتفصيلاً لأنها تمثل تدخلاً سافراً بالشأن العراقي وإثباتاً لحقيقة وجود قوات عسكرية وليس استشارية كما تزعم الإدارة الأميركية.

وأضاف إن الإدارة الأميركية مازالت على جميع المستويات مصرة على التدخل في الشأن العراقي من خلال تصريحات وزرائها أو تدخلات السفيرة الأميركية في بغداد عبر عقد لقاءات مع مختلف الشخصيات التنفيذية والسياسية خارج مهامها الدبلوماسية.

وفي أواخر العام ٢٠٢١ أعلنت الحكومة العراقية انتهاء المهمة القتالية لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة بزعم محاربة الإرهاب والإبقاء فقط على قوات أجنبية تقوم بدور استشاري وتدريبي فقط.

ويستذكر العراقيون في التاسع من نيسان مشاهد دخول القوات الأميركية إلى قلب العاصمة بغداد في هذا اليوم من عام ٢٠٠٣ بعد نحو ٣ أسابيع من القصف العنيف والمعارك غير المتكافئة، لتبدأ دوامة من الفوضى والنهب والدمار.

وبدأ الغزو الأميركي بحملة قصف عنيفة أطلقت عليها واشنطن «الصدمة والترويع»، حيث تلقت بغداد وحدها ألف غارة جوية في ليلة واحدة.

وكالات

### رام الله: دعم جيش الاحتلال لإرهاب المستوطنين بحوارة حاضر أمام الجنائية الدولية

# ٦ شهداء في جنين.. و«سرايا القدس» تفجر ألغاماً بآليات إسرائيلية خلال اقتحامها المدينة

فلسطينيون يواجهون عربة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، ما تعرضت له بلدة حوارة مساء أول من أمس الإثنين على أيدي عصابات المستوطنين الإرهابية والاعتداء الوحشي على حياة المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ما أسفر عن إصابة أفراد عائلة بينهم أطفال بجروح مختلفة، وتحطيم سياراتهم، تحت سمع ومرأى قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حين استشهد ٦ مواطنين، وأصيب ١٠ آخرون، إحداها خطيرة في البطن، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها.

وحسب وكالة «وفا» قالت الخارجية في بيان لها، أمس الثلاثاء إن «الاعتداءات تتم بمشاركة جنود جيش الاحتلال وميليشيا المستوطنين الإرهابية، ويؤدون رقصاتهم الاستفزازية وسط بلدة حوارة، في دليل قاطع على حجم تورط المؤسسة العسكرية للاحتلال وإسنادها ومشاركتها في الإرهاب والحرائق التي تعرضت لها حوارة وما تزال».

وقال البيان: يأتي هذا الاعتداء الخطير بعد أيام قليلة من عمليات الحرق والتخريب التي تعرضت لها حوارة والبلدات المجاورة، ورغم عشرات بيانات الاستنكار والإدانات الرسمية وغير الرسمية من مختلف دول العالم.

وشددت على أن جريمة حوارة تؤكد ما تطالب به القيادة بشكل دائم بضرورة خروج المجتمع الدولي من مربع الإدانات والانتقادات والاستنكار، ووقف ازدواجية المعايير الدولية، وتحويل المواقف إلى أفعال وإجراءات عملية تضمن إجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف جميع الإجراءات الأحادية الجانب غير القانونية، وتفكيك قواعد الإرهاب الإسرائيلي العاملة في الضفة الغربية، وفرض إجراءات عقابية ضد دولة الاحتلال التي توفر الحاضنة والغطاء لنشاطات العناصر الإرهابية اليهودية التي تتخذ من المستوطنات الجاثمة على الأرض الفلسطينية مراكز تدريب لها وقواعد انطلاق لتنفيذ جرائمها.

وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بتنفيذ وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وقالت الوزارة إنها إذ تتابع جرائم المستوطنين وقوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني مع الجنائية الدولية، فإنها تطالب لجنة التحقيق الدولية المستمرة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في تورط جيش الاحتلال بجرائم المستوطنين وإرهابهم.

في غضون ذلك استشهد ٦ مواطنين، وأصيب ١٠ آخرون، إحداها خطيرة في البطن، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها.

وحسب «وفا» استهدفت قوات الاحتلال بصاروخ أحد المنازل في مخيم جنين، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال حاصرت منزل عائلة الشهيد أمجد العزمي في مخيم جنين وتطالب والده بتسليم نفسه.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تلقى نداءات من داخل مخيم جنين لإسعاف عدد من الجرحى، في حين أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بدورها أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على سيارة إسعاف في جنين.

وقالت وزارة الصحة إن الشاب محمد وائل غزاوي (٢٦ عاماً) استشهد عقب إصابته برصاص الاحتلال الحي في الصدر بمخيم جنين، وإن ثلاثة آخرين لم تعرف هويتهم بعد، ارتقوا برصاص الاحتلال، في حين أصيب ١٠ مواطنين بالرصاص الحي بينها إصابة خطيرة في البطن.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال قطعت الانترنت عن المخيم، وأعلنت المقاومة في جنين التصدي والاشتباك مع قوات الاحتلال المقتحمة للمخيم، واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال المقتحمة للمخيم، رشق خلالها الشبان الثائر مركبات الاحتلال بالحجارة.

بدورها أعلنت كتيبة جنين التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، أنها وجهت صليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة، صوب آليات وقوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر، في جنين، مشيرة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة بآليات الاحتلال، بشكل مباشر، وتحقيق إصابات مباشرة.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين أمس خلال اقتحام مستوطنين إسرائيليين بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مستوطنين اقتحموا القرية، واعتدوا على منازل الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واعتدى المستوطنون على مسن فلسطيني خلال عمله في أرضه الزراعية، ثم قامت قوات الاحتلال باعتقاله.

يأتي ذلك في حين توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في مساحات من أراضي جنوب قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «وفا» أن عدة آليات وجرافات عسكرية للاحتلال توغلت شرق بلدة عبسان الجديدة جنوب القطاع وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين الزراعية.

وتوغلت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي في مناطق متفرقة على الأطراف الشمالية والشرقية للقطاع.

وكالات

## الكباش الداخلي الصهيوني يزداد.. وخطوط «إلعال» ترفض نقل نتنياهو إلى إيطاليا

تتجه التظاهرات ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو إلى مزيد من الاتساع والاشتباك مع الشرطة في تل أبيب.

وحسب موقع قناة «المنار» أعلن نتنياهو خلال اجتماع لحكومته أنه لن يسمح للمتظاهرين بالإضرار بإسرائيل.

واعتبر أنه عندما يدعو الجنرالات إلى العصيان، فهذا لا يحافظ على ما سمّاها «الديمقراطية»، وإنّما يَقضي عليها، وقال: إن مقارنته بـ«أدولف هتلر» ليست انتقاداً مشروعاً، بل تحريضٌ على القتل.

ورفض طيارو شركة الطيران الإسرائيلية «إلعال»، تسيير رحلة نتنياهو وزوجته إلى إيطاليا المقررة غداً الخميس.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن شركة «إلعال»، تواجه صعوبات في إقناع طاقم طيّارين ومضيفاتٍ لتسيير رحلة نتنياهو، ما اضطر الأخير للبحث عن شركة طيران ترضى بتسيير رحلته.

وتعليقاً على ذلك، دعا وزير حرب العدو يوآف غالانت إلى الحوار بسرعة لمواجهة «التحديات الخارجية»، فيما حذّر رئيس أركان «جيش» الاحتلال الحكومةَ من أن اتساع دائرة الاحتجاجات يضرُ بكفاءةِ وأهليةِ «الجيش».

وكالات

## «العفو الدولية»: الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين

أكدت منظمة العفو الدولية، أن الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف أمس الثلاثاء، أنه في ظل نظام الفصل العنصري «أبارتهايد» الإسرائيلي، تسود ظاهرة الإفلات من العقاب، على الرغم من كثافة واتساع نطاق هجمات يوم الأحد، التي أسفرت عن استشهاد فلسطيني، وجرح ما يقرب من ٤٠٠ آخرين.

وأصدرت المنظمة بياناً في أعقاب إفراج سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن ستة مستوطنين، رغم ضلوعهم في الاعتداءات التي وقعت الأحد الماضي ضد المواطنين في محافظة نابلس، وخاصة بلدة حوارة.

وأضافت مرايف: على الرغم من إظهار نادر للإدانة الدولية لعنف المستوطنين، فقد أفرجت الشرطة الإسرائيلية (أول من أمس) الإثنين عن ستة مشتبه فيهم، اعتُقلوا فيما يتعلق بالهجمات، في الوقت عينه، أُصدر أمر اعتقال إداري بحق شخصين آخرين، في انتهاك للقانون الدولي.

وأكملت: لطالما مكنت السلطات الإسرائيلية المستوطنين من شن هجمات ضد الفلسطينيين وحرّضت عليها، وفي بعض الحالات شارك فيها الجنود بشكل مباشر.

واعتبرت مرايف أن عنفٍ المستوطنين المدعوم من سلطات الاحتلال متفشٍ في الضفة الغربية المحتلة، وكثيراً ما تُستهدف بلدات وقرى مثل حوارة، التي كانت مركز هجمات يوم الأحد، لأنها محاطة بمستوطنات غير قانونية، موضحة: على سبيل المثال، في تشرين الأول، اقتحم المستوطنون مدرسة في حوارة وحطموا النوافذ وضربوا المعلمين والتلاميذ، وبعد أقل من أسبوعين أُضرمت النار في مقهى واعتدت مجموعات من المستوطنين على السكان الفلسطينيين بالأنابيب والرشق بالحجارة.

وجددّت منظمة العفو الدولية دعوتها إلى السلطات الإسرائيلية إلى إزالة جميع المستوطنات، التي تعد جرائم حرب بموجب القانون الدولي، وتفكيك نظام الفصل العنصري الذي تفرضه ضد الفلسطينيين، فالفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية، والعنف ضد المدنيين سيستمر ما دام هذا النظام قائماً.

ونفذ المستوطنون هجمة شرسة في بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية جنوب نابلس، في ٢٦ شباط الماضي، بحماية جيش الاحتلال، بمجمل ٣٠٠ اعتداء.

وتشير التقارير التي أصدرتها منظمة «ييش دين» الإسرائيلية إلى أن ٩٣ بالمئة من التحقيقات في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية قد أُغلقت دون توجيه لائحة اتهام، في الفترة بين ٢٠٠٥ و٢٠٢٢، وأن أكثر من ٨٠ بالمئة من شكاوى الفلسطينيين المقدمة إلى السلطات الإسرائيلية لم يحقق فيها على الإطلاق.

وكالات

أحمد ضيف الله

## استطلاع صاعق في إقليم محموم

كشف استطلاع للرأي أعده «المركز الأكاديمي للاستفتاء والتحليل» التابع لشركة «شيكار للأبحاث والاستطلاع»، عن وجود قبول شعبي بحل كيان إقليم كردستان والعودة للسلطة المركزية المباشرة، وبتحميل أغلبية المشاركين في الاستطلاع حكومة الإقليم والأحزاب السياسية الكردية مسؤولية تدهور العلاقات بين بغداد وأربيل.

شركة «شيكار للأبحاث والاستطلاع»، هي شركة خاصة مملوكة من مراد حكيم وراير طلعت ومهدي حسن، تأسست في العام ٢٠١٠ ومقرها أربيل، تعد إحدى الشركات الرائدة في هذا المجال التي يعمل بها عدد من أساتذة الجامعات والأكاديميين، وقد سبق أن أجرت العشرات من الاستطلاعات والمسوح المهمة في إقليم كردستان.

«شيكار» أجرت استطلاعاً للرأي في مناطق نفوذ الحزبين الكرديين الرئيسين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» في إقليم كردستان، أشارت أبرز نتائجه إلى أن:

– ٥٠,٧ بالمئة من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أنه من الأفضل لهم الآن حل كيان إقليم كردستان والاندماج مع بغداد.

– ٦٤ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع في مناطق نفوذ حزب الاتحاد الوطني الكردستاني هم مع حل حكومة إقليم كردستان.

– ٥٣ بالمئة عبروا عن خشيتهم من أن تؤدي قرارات المحكمة الاتحادية إلى إضعاف بنية إقليم كردستان وتلاشيه لاحقاً.

– ٥٩ بالمئة من المستطلعة آراؤهم أكدوا بأنهم ليسوا على استعداد للتظاهر ضد الحكومة الاتحادية في بغداد.

– ٢١ بالمئة من المستطلعة آراؤهم اعتبروا أن قرارات المحكمة الاتحادية ضد إقليم كردستان قانونية ونزيهة، بمقابل ٤٦ بالمئة اعتبروا القرارات غير قانونية ويرون أنها صدرت ضد الإقليم بدوافع أخرى.

صحيفة «الصباح» الرسمية نشرت في الـ ١٨ من شباط الماضي، مقالاً تحت عنوان: «استطلاع: الأغلبية تفضل الارتباط بالحكومة الاتحادية.. هل سيحل إقليم كردستان»؟ معلقة على الاستطلاع من دون نشر أرقامه.

الصحيفة لم تكن تتوقع أن يُثير مقالها عاصفة غضب حادة من حكومة إقليم كردستان التي اعتبرت في بيان لها، أن الصحيفة نشرت تقريراً ادعت فيه أن استطلاعاً للرأي خلص إلى إحباط المواطنين من السلطة السياسية في الإقليم ورغبتهم في العودة إلى بغداد، مبينة أن «المركز والاستطلاع المزعوم الذي استندت إليه الصحيفة، ليس لديه أي أساس علمي وأنه بعيد عن الصحة»، مضيفة: «إذا كانت صحيفة الصباح ومن يقفون وراءها يؤمنون باستطلاع الرأي، فإن الأغلبية العظمى لشعب كردستان أدلوا بكلمتهم في ٢٥ أيلول ٢٠١٧، في أكبر استفتاء شعبي وتصويت حر، حيث صوتوا لمصلحة الاستقلال، لكن سلطات بغداد آنذاك، ردت على الاستفتاء وآراء المواطنين بشن هجوم عسكري واستخدام الجيش ضد شعب كردستان وفرض الحصار عليهم»، مشيرة إلى أن «لدى إقليم كردستان كيانه القانوني والدستوري وهو نتاج دماء آلاف الشهداء وصمود البيشمركة الأبطال، وليس لأي سلطة القدرة على حل إقليم كردستان، وهو لن يحل بما تكتبه صحيفة مفلسة»!

المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، قال في بيان له: إن ما ورد في جريدة «الصباح»، «هو رأي شخصي، ولا يمثل وجهة نظر حكومية أو رسمية إطلاقاً».

صحيفة «الصباح» من جانبها، ردت في توضيح لرئيس تحريرها أحمد عبد الحسين في الـ ١٩ من شباط الماضي، من أن «الجريدة لم تجر أي استطلاع وهناك لبس في الموضوع، والاستطلاع أجراه مركز للبحوث ونحن تابعناه فقط، إضافة إلى ذلك نشرنا في التقرير آراء مخالفة للاستطلاع ونتائجه»، وأنه «لا هدف من وراء نشر التقرير سوى المتابعة الصحافية، وهذا هو جوهر الصحافة أن نتابع الملفات ذات الحساسية العالية لكن مع توافر شروط المهنية وعرض كل الآراء»، مشيراً إلى أن «ردود الأفعال كانت غاضبة ويبدو أنها لم تقرأ التقرير جيداً واكتفت بالعنوان ولو قرئ التقرير لتبين أننا تناولنا الموضوع بمهنية عالية».

تدهور الأوضاع العامة السياسية والاقتصادية في إقليم كردستان، واستمرار أزماته من دون حل قريب، في ظل امتناعه عن تسديد عائدات تصدير النفط وواردات المنافذ الحدودية والرسوم والضرائب الأخرى المرتبطة بالإقليم للحكومة الاتحادية، وتضاؤل فرص حل النزاع الدائم بين الحزبين الكرديين الكبيرين المتصارعين على أرض الإقليم التي دخلت مرحلة كسر العظم، دفعت رئيس الإقليم نيجيرفان البارزاني خلال مشاركته في منتدى أربيل السنوي الثاني في الـ ٢ من آذار الجاري، إلى القول: «الخلافات الداخلية في الإقليم أنهكت الجميع وحان الوقت لحلها، ومن هنا أدعو الإخوة في الاتحاد (الوطني الكردستاني) إلى العودة لمجلس وزراء الإقليم، نحن نأخذ جميع المخاوف على المستويات كافة على محمل الجد».

المؤشرات التي بينها استطلاع الرأي الذي أجرته شركة «شيكار»، أظهرت حالة التفكك التي وصل إليها إقليم كردستان، والرأي الشعبي الكردي بما آل إليه حالهم، كاسرين محرمات الحديث عن العلاقة بالمركز، لصالحة قبولهم فكرة العودة للسلطة المركزية في بغداد، ما شكل صدمة صاعقة لإقليم محموم.

## لبنان يعلن استعادة حق التصويت في الأمم المتحدة

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أنها «تبلغت من بعثة لبنان الدّائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، استعادة لبنان حق التصويت في الأمم المتحدة بموجب إشعار رسمي، بعد أن سدّدت البعثة بناء على تحاويل مالية واردة لحسابها مؤخراً، المساهمتين السّنويتَين المستحقتين عن العامَين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣».

وحسب موقع «العهد الإخباري» أوضحت الوزارة في بيان لها أمس الثلاثاء أن لبنان يكون بذلك قد عاد للقيام بدوره الطبيعي وحضوره في أعمال ومناقشات الأمم المتحدة ولجانها المتخصصة.

في ٢١ كانون الثاني الماضي، أكد المكتب الإعلامي في الخارجية اللبنانية أنها تتابع منذ عدّة أشهر مسألة تسديد المساهمات المستحقة وغير المسدّدة لتاريخه من لبنان لعدّة منظمات دوليّة وإقليميّة ومنها الأمم المتحدة، ممّا يؤثر في حقّ لبنان بالتصويت.

وذكر أن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب أجرى لهذه الغاية، عدّة اتّصالات ومراجعات واجتماعات مع الجهات الرسميّة المعنيّة، للمساعدة في تحويل الأموال اللازمة إلى البعثات اللبنانيّة في الخارج، لسداد الاشتراكات والمتأخّرات، وسبق أن تلقّى بوحبيب وعوداً بحلّ موضوع تحويل الأموال اللازمة بالسرعة المرجوّة.

وكانت منظمة الأمم المتحدة قد أعلنت منذ شهرين أن ٦ دول من بينها لبنان، فقدت حقوقها في التصويت في الجمعية العمومية، نظراً لتأخرها في دفع مستحقات ميزانية التشغيل بالمنظمة، وذلك بدءاً من ١٧ كانون الثاني الماضي.

وتنص المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة على أنه لا يمتلك عضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة، حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائداً عنها.

وتضيف المادة إن للجمعية العامة مع ذلك الحق أن تسمح لهذا العضو بالتصويت، إذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا قِبل للعضو بها.

وكالات